

أنماط التعلم
وخصائص كل نمط

مفهوم : أنماط التعلم

- نظريات كثيرة تم تطويرها في ميادين التربية وعلم النفس من أجل فهم كيف يفكر ويتعلم الطلاب، ومن هذه النظريات تم التوصل إلى أنماط التعلم. ونمط التعلم هو الطريقة التي يوظفها الطالب في اكتساب المعرفة، وكل طالب له طريقته المميزة في التعلم.
- إن نمط التعلم ليس ما يتعلمه الطالب بل كيف يتعلم هذا الطالب. إن أنماط التعلم تساعدنا في تفسير لماذا طالب يمكنه أن يقول الحروف بعد قراءتها في كتاب الحروف، وطالب آخر يمكنه تعلم الحروف أثناء اللعب بقوالب كتبت عليها الحروف، بينما طالب آخر يمكن أن يتعلم الحروف بغناء أغنية A,B,C.

- إن معرفة نمط تعلم الطالب يساعد المعلمين على اعداد الخبرات التعليمية تكون أكثر شخصياً (Personalized) وذي معنى (Meaningful) وأكثر فاعلية (Effective) ،
- إن اكتشاف نمط تعلم الطالب هو اكتشاف كيف يتعلم هذا الطالب بفاعلية أكثر.

أهمية أنماط التعلم

- 1. تفيد نظرية أنماط التعلم ان مقدار ما يتعلمه الفرد يعتمد على كون الخبرات التعليمية الموجهة نحو نمط التعلم الخاص به أكثر من اعتماده على ذكاء الفرد.
- 2. معرفة انماط التعلم تساعد المعلم على اعداد مواقف صفية بحيث تكون ذات معنى وذات فعالية للطلبة.
- 3. معرفة أنماط تعلم الطلبة يساعد المعلم على اختياره للاستراتيجيات التعليمية التعليمية المناسبة التي تحقق أهداف التعلم بفاعلية.
- 4. يكون التعلم أكثر نجاحا حين يكون الاسلوب التعليمي الذي تقدم فيه المهمة التعليمية مطابقا لاسلوب ونمط تعلم الطالب.

أنواع أنماط التعلم نموذج (VAK) لأنماط التعلم

نمط التعلم البصري (Visual)

- .: يركز أصحابه على الأشياء المرئية والملاحظة ويتضمن الصور ، والرسوم البيانية ، والمعروضات والافلام والمخططات .
- هؤلاء الأشخاص يستعملون جملا مثل (دعني أرى) (دعنا نرى) ويكون لديهم القدرة على انجاز مهمة جديدة بعد سماعهم لشرح عنها من شخص خبير أو رؤية شخص يقوم بعملها.
- هؤلاء الناس هم الذين يعملون بناء على تعليمات وأوامر مكتوبة.

2. نمط التعلم السمعي (Auditory):

- يفضل أصحابه الاستماع الى المعلومات .
- هذا النمط يستعمل جملا مثل (أخبرني) (لنتحدث حول هذا الموضوع)
- وهؤلاء الاشخاص لديهم القدرة على انجاز مهمة جديدة بعد سماعهم لشرح عنها من شخص خبير ويفضلون أخذ تعليمات شفوية عبر الهاتف
- ويستطيعون أن يتذكروا كلمات أي أغنية بعد سماعها .

. نمط التعلم الحسي (Kinesthetic) :

- يفضل أصحابه الخبرة الفيزيائية كاللمس والاحساس، والعمل، والعمل اليدوي .
- هؤلاء الناس يستعملون جملا مثل (دعنا نجرب) (كيف تشعر (
- ويكونون قادرين على انجاز مهمة جديدة عن طريق التجربة ويفضلون ان يكتشفون بالتجربة بدون ان ينظروا الى التعليمات المكتوبة

ما هي الطريقة التي يفضل أن يتعلم بها كل نمط من أنماط التعلم؟

• -البصري

- هو والذي يمتلك المقدرة على أن يتصور العالم الفضائي في عقلة تمامًا مثله مثل قائد الطائرة أو البحار الذي يجوب عالم الفضاء الكبير.
- إن صاحب المقدرة الخيالية يمكن أن يوظفها في الفنون و العلوم ، فإذا كانت عنده الميول نحو الفن فربما يصبح رسامًا ، أو نحّاتًا ، أو مهندسًا معماريًا.
- إن هناك علومًا معينة تركز على هذه المقدرة مثل علم التشريح و علم الطبولوجيا.
- و خير مثال على ذلك مايكل أنجلو ،ليوناردو دافنشي، بكاسو.

الاستراتيجيات التعليمية التي يرغب في ممارستها هذا النمط

- عمل رسوم بيانية ، إعلانات و الرسم التخطيطي.
- عمل شريط فيديو أو فلم، عمل نماذج الملصقات ،
- عمل ألبوم صور، عمل خرائط و مجسمات، استخدام الألوان
و الأشكال فهم الألوان،
- التظاهر بأنه شخص آخر أو شيئاً آخر، مشاهدة الأفلام
التعليمية

• 2-السمعي

- يكتسب المتعلم السمعي معلوماته الجديدة عن طريق الصوت فنرى أن صاحب هذا النمط لديه القدرة على ملاحظة الفروقات في النغمات و درجتها و مستواها و الإيقاع ومدى تألفه و تناغمه . و من الصفات التي يتسم بها الشخص السمعي :
- 1. يتعلم من خلال الاستماع لمناقشة موضوع ما يتكلم بشكل متناغم .
- 2. يتحدث مع نفسه في حالة انشغاله بأمر ما .
- 3. يستمتع بالقراءة الجهرية و يحب أن يستمع لقراءة الآخرين .
- 4. يحب سماع الشرح و التفسير من الآخرين ، و يحب أن يشرح للآخرين .
- 5. يستطيع إعادة النغمة المسموعة و تقليد درجة الأصوات .
- 6. يجد صعوبة في الكتابة و يفضل السرد .
- 7. عادة ما يكون متحدثا بارعا ويميل للموسيقى.

3- الحركي

هو الذي لديه المقدرة على استخدام كل الجسم أو أجزاء منه (الأيدي ، الأصابع ، الأذرع) لحل مشكلة معينة ، صناعة شيء ما أو عرض أنواع من المنتجات، و خير مثال علي ذلك الرياضيون بمختلف ألوان نشاطهم.

الاستراتيجيات التعليمية التي يرغب في ممارستها هذا النمط:

عمل أغنية منهجية راقصة (مع الحركات).
عمل حركات متتالية (قصة حركية).
لعب الأدوار.
تمثيل مسرحية هزلية أو مسرحية هادفة.

التقليد.

عمل التصاميم و النماذج.
تمثيل الفنون العسكرية.
تجميع لغز (قصة محيرة).
التمثيل الصامت الهادف.
عرض الألعاب الرياضية.

• كيف نميز الطالب البصري؟

- 1- يتابع المدرس إذا تحرك من مكانه ويهتم بمظهره .
- 2- يحب أن يتم شرح الموضوع بشكل عام قبل الدخول في التفاصيل
- 3- يهتم بالملصقات الحائطية .

• كيف نميز الطالب السمعي؟

- 1- يتحدث كثيرا مع الآخرين وصوته يعلو قليلا أثناء القراءة.
- 2- يتذكر الأغاني والأناشيد والألحان بسهولة .
- 3- لديه القدرة على تقدير من يحترمه من نبرة صوته .

• كيف نميز الطالب الحركي؟

- 1- يعلم من خلال التجربة
- 2- صامت في معظم الأحيان ويحب الأعمال اليدوية .
- 3- يتحدث بنبرة هادئة ويتأثر بأي إشارة من المدرس أو زملائه .

نمط التفكير الإستقرائى
لهيذا تابا

نمط التفكير الإستقرائي لهيئدا تابا

- منطلقاته ومسلّماته:
- -إمكانية تعليم التفكير.
- التفكير عملية تفاعل بين عقل المتعلم والمعلومات لغاية معينة.
- -يحدث التفكير وفق تتابع منطقي على شكل مهمات, وكل مهمة تتطلب عدد من الأنشطة, وكل نشاط يتطلب عدد من الإستراتيجيات.

مهامه:

- أ - مهمة تكوين المفاهيم: وتشتمل على ثلاث أنشطة:
 - 1- جمع المعلومات.
 - 2- تصنيف المعلومات إلى فئات أو مفاهيم.
 - 3- إعطاء أسماء للمفاهيم.
- ب - مهمة تفسير البيانات: وتشتمل على ثلاث أنشطة:
 - 1- تحديد نقاط التشابه والاختلاف بين المفهوم والمفاهيم الأخرى.
 - 2- شرح المفهوم وتوضيحه.
 - 3- التوصل للإستدلالات المحتملة لتطوير مبادئ وتعميمات.
- ج - مهمة تطبيق المبادئ: وتشتمل على ثلاثة أنشطة:
 - 1- شرح الظواهر غير المألوفة, ووضع التوصيات.
 - 2- تبرير التنبؤات وشرح التوصيات.
 - 3- التحقق من التنبؤات والفرضيات

المبادئ المستخلصة منه

- 1- التدرج من البسيط إلى المركب.
- 2- التأكيد على تعلم المفاهيم.
- 3- الحرص على توفير البيانات والمعلومات الكافية لغرض الإستهداف
- 4- الحرص على أن تكون الأسئلة مخططة وهادفة.
- 5- الحرص على التعاون بعلاقات إنسانية بين المعلم

نمط التعليم الإستكشافي لجيروم برونر

- **عمليات التطور العقلي والنمو المعرفي:**
- يرى برونر أن العمليات النمائية توجد لدى الفرد إذا ما تحررت إستجاباته عن المثبرات,
- وتوجد العمليات النمائية أيضاً إذا إمتلك الفرد القدرة على التفاعل مع الآخرين,
- والقدرة على التعامل مع عدد من البدائل فى الموقف الواحد.

مراحل النمو العقلى وتطوره

- **حدد برونر ثلاث مراحل للنمو العقلى وتطوره هى:**
- -مرحلة العمل الحسى, أى يحدث بالعمل.
- -المرحلة الأيقونية, ويتم التعلم فيها بالصور بتتمية القدرة على التذكر البصرى
- -مرحلة الرمز أو التمثيل الرمزى, وبها يحل الرمز محل الأفعال الحركية فى اللغة والرياضيات والمنطق.

• **المفهوم** : هو كلمة أو كلمات تتطلق على أشياء لا حصر لها تجمعها سمات مشتركة.

• **خطوات تنظيم تعليم المفهوم:**

- 1- إسم المفهوم.
- 2- الأمثلة المنتمة وغير المنتمة (الإيجابية والسلبية).
- 3- السمات الجوهرية وغير الجوهرية (الأساسية وغير الأساسية).
- 4- القيمة المميزة.
- 5- التعريف.

نوعا التعليم والتعلم:

- **1- عملية تكوين المفاهيم:** وفيها يقدم المعلم الأمثلة المنتمية (الإيجابية) فقط ويستقرئ الطالب منها لمفهوم.
- **2- عملية إكتساب المفاهيم:** وفيها يقدم المعلم الأمثلة المنتمية وغير المنتمية بإستراتيجيتين: إستراتيجية الإستقبال وإستراتيجية الإنتقاء.

أنماط إكتساب المفاهيم:

- **1- النمط الإستقبالي ومراحله:**
 - -مرحلة عرض البيانات على المتعلم وتحديد المفهوم المستهدف.
 - -مرحلة إختيار وتحقيق المفهوم.
 - -مرحلة تحليل إستراتيجية التفكير التي تم بواسطتها إكتشاف المفهوم المنشود.
- **2- النمط الإنتقائي:** ومراحله هي نفس مراحل النمط الإستقبالي نفسها, والفرق هو أن الأمثلة المنتمية وغير المنتمية لا تكون (بنعم) أو (لا) كما في النمط الإستقبالي.
- **3- نمط المواد غير المنظمة:** في هذا النمط تعقد مقارنة بين مفهومين بينهما علاقة ما, ويظهر هذا النمط في مرحلتين هما:
 - -مرحلة تحديد المفهوم من خلال تحديد سماته المستخدمة.
 - -مرحلة تقويم المفهوم من خلال مناقشة السمات

نمط التعليم الإستقصائي لسكمان

طور ريتشارد سكرمان نمط التعليم الإستقصائى لتعليم الطلاب عمليات البحث فى الظواهر, وممارسة إجراءات شبيهة إلى حد ما بالإجراءات التى يستخدمها العلماء فى الحصول على المعرفة وتنظيمها, وتوليد المبادئ والنظريات.

إفتراضات نمط التعليم الإستقصائي

- 1- الإيمان مفهوم التعلم الذاتي.
- 2- أن الأطفال تواقون بطبيعتهم إلى التطور.
- 3- إمكانية تطوير حب الإستطلاع والتساؤل عند التلاميذ بطريقة مباشرة.
- 4- لا تقتصر إفتراضات سكرمان على وصف الجانب المعرفي أو الدافعي للتلاميذ, بل تتناول الجانب العاطفي أيضاً.

وجهة نظر سكرمان

• يمكن تلخيص وجهة نظر سكرمان بما يلي:

- 1- يتعلم الناس بشكل طبيعي عندما يواجهون بظاهرة أو وضع مشكل.
- 2- يستطيع الناس إدراك أفكارهم وزيادة وعيهم بها, وإكتساب القدرة على تبادل إستراتيجيتهم التفكيرية.
- 3- يمكن تعليم التلاميذ إستراتيجيات تفكيرية جديدة بشكل مباشر.
- 4- يهتم الإستقصاء التعاوني بتفكير الطلاب ويعلمهم تقدير وجهات نظر الآخرين.

إستراتيجية التعليم:

- يقوم نمط التعليم الإستقصائى على وجود دافعية تساؤل طبيعية عند الأفراد,
- يتعرض فيها الطالب لوضع مشكل أو محير يستثير دهشته ورغبته فى المعرفة,
- وبعد تعرض الطلاب للوضع المشكل يجرى حواراً مفتوحاً بينهم وبين المعلم حول طبيعة الظاهرة موضوع البحث.

شروط نمط التعليم الإستقصائي

- 1- إختيار حادث أو ظاهرة تستثير إهتمامات الطلاب, وتدفعهم إلى التساؤل والبحث عن تعليل أو تفسير.
- 2- يجب أن تكون الظاهرة المستهدفة بالتعليم أو التدريب على درجة من الأهمية والغموض بحيث تستثير دهشة الطلاب.
- 3- يجب أن تكون أسئلة الطلاب من النوع الذى يمكن أن يجيب عنه المعلم بكلمة "نعم" أو "لا".
- 4- يجب أن يدور الحوار التعليمى على نحو يمكن الطلاب من تحديد حقائق الظاهرة موضوع البحث.

مراحل التعليم الإستقصائي

- يشتمل نمط التعليم الإستقصائي على ثلاث مراحل أساسية هي:
- 1-مرحلة تحديد الوضع المشكل.
- 2-مرحلة جمع المعلومات.
- 3-مرحلة التجريب والتحقق من المعلومات.
- 4-مرحلة التفسير.
- 5-مرحلة تحليل عملية الإستقصاء وتقويمها.

تطبيقات نمط التعليم الإستقصائى

- لتطبيق نمط التعليم الإستقصائى على المواد التعليمية المتنوعة فإن هذه المهمة تتطلب قدرة خاصة تمكن المعلم من تحويل المنهج الدراسى إلى مشكلات تستثير إهتمامات الطلاب.
- **صعوبة إستخدام نمط التعليم الإستقصائى:**
- 1- يصعب وضع أهداف تعليمية سلوكية محددة, لعدم قدرة المعلم على التنبؤ بجميع نتائج التعلم المتوقعة التى قد تنجم عن إستخدام التعليم الإستقصائى.
- 2- إن الصعوبة فى تحديد أهداف سلوكية للتعلم الإستقصائى تؤدى إلى صعوبة أخرى فى مجال التقويم.
- 3- قد يواجه المعلم صعوبة فى تحويل بعض المواد الدراسية المتضمنة فى المنهج إلى أو ضاع تعليمية مشكلة.